

**ISTIKHDĀM GOOGLE MEET WA WHATSAPP
(DIRĀSAH WASHFIYYAH LI TA'LĪMI AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH
FĪ MA'HADI AMĀNATIL UMMAH BI SŪRĀBÀYÀ)**

**استخدام جوجل ميٰت و واتس آب
(دراسة وصفية لتعليم اللغة العربية في معهد أمانة الأمة بسورابايا)**

Rahman Hakim

Institut Agama Islam Al Khoziny Sidoarjo
amanghakim88@gmail.com

Nahdliyyatul 'Azimah

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
nahdliyyahnafi@gmail.com

Khoirin Nikmah

Universitas Muhammadiyah Yogyakarta
Corresponding Author: khoirinikmah23@gmail.com

Article History

Submitted: 22 Sept 2020; **Revised:** 12 Dec 2020; **Accepted:** 19 Dec 2020

DOI 10.20414/tsaqafah.v19i2.2608

Abstract: Google meet and whatsapp are two technologies that are used by teachers as an alternative media for distance learning for Amanatul Ummah Islamic Boarding School students who want to continue their studies in the Middle East. This study is classified as a descriptive-qualitative. The data collection was taken from questionnaires, interviews (unstructured), observation, and documentation. The primary data source is the Amanatul Ummah Islamic boarding school students who attended intensive Arabic tutoring. The secondary data are taken from questionnaires, documentation, and literature study. The results showed that the use of the google meet and whatsapp applications was quite effective in delivering Arabic learning materials to students. That is supported by the results of the questionnaire which shows that respondents are able to follow and understand online learning using these two applications.

Keywords: *google meet, whatsappgroup, learning Arabic language, amanatul ummah*

ملخص البحث: جوجل ميت و واتس آب تكنولوجيان يستخدمهما المعلمون كوسيلة بديلة لتعلم اللغة العربية عن بعد للطلبة في معهد أمانة الأمة بسورابايا الذين سيلتحقون بدراساتهم إلى الشرق الأوسط. و هذه الدراسة تعتبر وصفية - نوعية. و تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات (غير المنظمة) واللإلاحظة والوثائق. والمصدر الأساسي هم الطلبة في معهد أمانة الأمة الذين يشتراكون دورياً تعلم اللغة العربية في فصل خاص. و أمّا المصدر الثانوي من الاستبيانات والوثائق ودراسة المكتبيّة. و دلّت نتيجة البحث على أنّ استخدام جوجل ميت و واتس آب فعال في تقديم مواد تعليم اللغة العربية للطلبة. و هذا الأمر يؤيّد نتيجة الاستبيانات التي تدلّ على الطلبة قادرّون على المشاركة و يفهمون مادّة اللغة العربية بهاتين الوسائلتين.

الكلمات الرئيسية: جوجل ميت، واتس آب، تعليم اللغة العربية، معهد أمانة الأمة.

أ. مقدمة

عام ٢٠٢٠ هو العام الذي حدث فيه التغيير الكبير في مجال التربية. و كان فيه نموذج التعليم الانتقالي أيضًا على نطاق عالمي. بدخول فترة جديدة من الحياة الطبيعية إلى حالة الطوارئ الوبائية ، تغيرت أنشطة التعليم والتعلم واحتللت مع بعضها بعض. استخدام النموذج الكلاسيكي على نطاق واسع في الفصل الدراسي سابقاً لا يستمر، ففي العصر مثل اليوم، يطلب من المعلّمين التحديد عن نموذج التعليم والوسيلة الفعالة للاستعمال في الفصول الدراسية الافتراضية. و يمكن للمعلّمين أن يستعملوا الاستراتيجيات المتنوعة و نموذج التعليم وفقاً للطلبة. و من الممكن أيضًا للتطبيق التعلم المختلط، على سبيل المثال من خلال الجمع بين الوسائل في التعليم.

قال سورانتو إنّ الفصول الافتراضية هي أحدى الطريقة في تعليم إلكتروني متزامن التي يمكن تطبيقها من خلال الجمع بين التّفاعل المباشر والتكنولوجيا الافتراضي. و يمكن أن تعمل هذه الطريقة بشكل جيد عندما يتم التّفاعل بين المعلّمين والطلاب بشكل ديناميكي. و يمكن استخدام تقنيات وأدوات مختلفة لتنفيذ الفصول الدراسية الافتراضية¹.

¹ Beni Suranto, "Virtual Classroom: Strategi Pembelajaran Berbasis Synchronous E-Learning". (Yogyakarta: Seminar Nasional Aplikasi Teknologi Informasi, 2009),h. 85.

في الفصل الافتراضي، كانت الوسائل أحد مفاتيح النجاح في التعليم. ولذلك، فإن استخدام الوسائل الفعالة إنّها مفيدة للمعلمين في تقديم الموارد إلى الطلبة. وبعض التطبيقات التي يمكن استخدامها مثل واتس آب و البريد الإلكتروني و زوم و جوجل ميit و مايكروسوفت تيمز و كاهوت و ما إلى ذلك. و يمكن للمعلم اختيار واحد أو أكثر من وسائل التعليم و يستخدمها بالتناوب. و عندئذ، سيكون التعليم أكثر تنوّعاً.

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات مهمة و هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. و لهذا السبب، لا يقوم المعلمون بالتدريس ببساطة من خلال تقديم الموارد فقط، ولكن الممارسات و المناقشات مع الطلبة يجب إنجازها باستمرار. خلال الوباء، بالطبع، تُعقد الدروس عبر الإنترنّت. وفقاً لهارلياندري و آخرون²، سهل التعليم عبر الإنترنّت نقل المعلومات في الحال والظروف المختلفة. و يتم دعم الفوائد المختلفة لسهولة التعليم عبر الإنترنّت من خلال الرصيفات المختلفة تتراوح من المناقشات إلى وجهاً لوجه افتراضياً. و عُرف التعليم عبر الإنترنّت أيضاً باسم التعليم عن بعد. و قال بليك³ إنّ مصطلح التعليم عن بعد يشير إلى بيئة التعليم عبر الإنترنّت مثل التعليم باستخدام تطبيقات المؤتمرات عن بعد بحيث يظل بإمكان المعلمين والطلبة الالقاء وجهاً لوجه افتراضياً.

رَكَّزَ هذا البحث على برنامج خاص لتعليم اللغة العربية للطلبة في معهد أمانة الأئمّة الذين سيلتحقون بدراساتهم إلى الشرق الأوسط بعد أن تخرّجوا في المدرسة الثانوية بهذا المعهد. و على الأساس، يتلقى الطلبة أيضاً المواد الأخرى مثل علوم القرآن والتاريخ الإسلامي والحديث وحفظ القرآن، و لكن تركيز البحث يقتصر على تعليم اللغة العربية. و يتم تقديم هذا برنامج التعليم المكثف لمدة عام واحد. و كان تعليم اللغة العربية المكثفة تعقد مرتين في الأسبوع لمدة ١٢٠ دقيقة. أمّا الوسائل المستخدمة خلال فترة الجائحة في التعليم عبر الإنترنّت هما جوجل ميit و واتس آب.

و من الدراسات السابقة عن استخدام جوجل ميit كوسيلة التعليم اللغة هو ما كتبه

² Luh Devi Herliandy,dkk, "Pembelajaran pada Masa Pandemi Covid-19", (Jakarta:JurnalTeknologi Pendidikan, No. 22, I, 2020), h. 69.

³ Robert J. Blake, "Current Trends in Online Language Learning", (Cambridge: Annual Review of Applied Linguistics, No. 31, 2011),h. 1.

فخر الدين⁴. و نتيجة البحث، دلت على أن جوجل ميت يساعد على ترقية قدرة الطلبة في مهارة التحدث باللغة الإنجليزية. و ازدادت ثقة الطلبة، إضافة إلى ذلك، إنهم لا يخافون من التحدث بالجمل ولو كان غير صحيح.

البحث الآخر كتبته سعدية⁵، الذي يتعلّق بمحاولة الطلبة لتنمية الثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية من خلال مجموعة واتس آب. و تدلّ نتيجة البحث أنّ واتس آب وسيلة فعّالة لتنمية الثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية. و مع ذلك، كان البحث عن تعليم اللغة العربية كتبه رزاق و البنتاني⁶. و يبحث عن استخدام جوجل كلاس روم كوسيلة تعليم اللغة العربية. و تدلّ النتيجة على أنّ هذه الوسيلة قادرة لتساعد المعلم و الطلبة في عملية التعليم و التعلم. و على سبيل المثال جمع الطلبة و ظائفهم الدراسية و توزيعهم، إضافة إلى ذلك، هذه الوسيلة تسهل على الطلبة للعثور إلى الموارد الدراسية من أي مكان.

و عندئذ، لم يجد الباحث البحث الذي يبحث عن تعليم و تعلم اللغة العربية الذي استخدم جوجل ميت و واتس آب كوسيلة في معهد أمانة الأمة. لأنّ هاتين الوسليتين أول مرّة في المعهد. و لذلك، ركّز الباحث على استخدام هاتين الوسليتين في معهد أمانة الأمة.

ب. الأسس النظرية

١. تعليم اللغة العربية

التعليم وفقاً لنظرية المعرفة يعني عملية التعلم التي يبنيها المعلم لتنمية إبداع الطلاب في التفكير ومحاولة إتقان المواد التعليمية. من حيث المبدأ، التعلم هو شيء شخصي، أي ظاهرة لتغيير السلوك نتيجة التجارب الفردية.⁷ و عند الكاتب، التعليم هو جهد واعي يبذل الفردي من أجل تحسين وزيادة قدراته من خلال أشكال مختلفة من الدوافع و المثير والاستجابة.

⁴ Afief Fakhruddin, "Using Google Meet in Teaching Speaking" (Majalengka: *Journal of English Language Learning*, No. 2, II, 2018), h. 46.

⁵ HalimatusSa'diyah, "UpayaMenumbuhkan Self-Confidence Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa melalui Grup Whatsapp", (Amuntai: *Jurnal Al Mi'yar*, No. 2, II, 2019), h. 149.

⁶ Abd. Rozak&AzkiaMuharomAlbantani, "Desain Perkuliahan Bahasa Arab Melalui Google Classroom", (Jakarta: *JurnalArabiyat*, No. 5, I, 2018), h. 83.

⁷ Nurdyansyah&Fahyuni, E.F, *Inovasi Model Pembelajaran: SesuaiKurikulum 2013*, (Sidoarjo: Nizamiai Learning Centre, 2016), h. 1-2

قالت أنيس أن تعريف اللغة يبدو أمرًا سهلاً^٨ ، لكن في الواقع تحديده من أمر صعب ، حتى لو استخدم التعريف الأكثر عالمية. اللغة عبارة عن مجموعة من الأصوات للتعبير عن الأفكار وأدوات الفهم ووسائل نقل الرسائل. استخدمت اللغة بشكل شائع في حياة الإنسان من خلفيات مختلفة ،^٩ من حيث العرق والطبقات الاجتماعية. اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية المستخدمة في هيئة الأمم المتحدة وفي العديد من المنظمات الدولية مثل اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة المؤتمر الإسلامي و البنك الإسلامي للتنمية و رابطة العالم الإسلامي وما إلى ذلك.^{١٠} هذا الأمر دلّ على وجود اللغة العربية كلغة متقدّمة في العالم ، سواء كانت في المنشآت الرسمية أو غير الرسمية مدعومة بعّدة الدوافع والأغراض المختلفة.

بالنسبة إلى المستوى الوطني استخدام اللغة العربية في عدّة مراحل التعليم إما رسمياً أو غير رسمياً، من مرحلة روضة الأطفال والمدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية والمرحلة الجامعية. و من إحدى المؤسسات التي استخدمت اللغة العربية كلغة التعليم لبرنامج التحاق الدراسة في الشرق الأوسط هي معهد أمانة الأمة سورابايا من خلال استخدام عدّة الوسائل والمواد التعليمية والأساليب المصممة وفقاً لاحتياجات.

٢. تطبيق جوجل ميت و واتس آب

تعليم اللغة العربية جزء لا يتجزأ من حياة المعهد، على وجه الخصوص للطلبة الذين سيلتحقون دراستهم بالشرق الأوسط. وجرت أنشطة التعليم عن بعد كالعادة ، بالرغم منجائحة كوفيد-١٩ و انتشر خبرها في وسائل الإعلام. استخدم تعليم اللغة العربية برنامج خاص عبر وسيلة جوجل ميت و واتس آب. بالإشارة إلى تعريف واتس آب عند ويكيبيكيا^{١١} هو تطبيق مراسلة للهواتف الذكية الذي استخدم حزم بيانات الإنترن特، من خلال^{١٢} هذا التطبيق يمكننا الدردشة عبر الإنترن特 وارسال الملفات في شكل ملف صوتية ومرئية وصوتية

^٨ أنيس فريحة، اللهجات وأسلوب دراستها، (بيروت : دار الجيل، 1989)، ص 32

^٩ محمود اسماعيل صالح، ا.اول، مائة سؤال عن اللغة العربية، (رiyaض: دار الوجوه للنشر والتوزيع، 2015) ، ص 32

¹⁰ <http://id.wikipedia.org/wiki/WhatsApp>

¹¹ Muhammad WildanSahidillah&PrarastoMiftahurrizqi, “WhatsApp sebagai Media Literasi Digital Siswa”, (Surakarta: JurnalVaridika, No.31,I, 2019), h 53.

ومرئية ومستندة وغيرها. وأما جوجل ميت هو تطبيق محادثة فيديو عبر الإنترنت،¹² من خلال هذا التطبيق يمكن للمعلّمين والطلبة إجراء التواصيل والمناقشة في وقت واحد دون الحاجة إلى الإجتماع المباشر.

٣. طرق التعليم

استخدم المعلّمون عدة الطرق في تعليم اللغة العربية لبرنامج الشرق الأوسط منها:

أ) طريقة السمعية الشفوية

ركّزت هذه الطريقة على مهارات الاستماع والتحدث لاكتساب أنماط الجمل الأجنبية. وأما الغرض من هذه الطريقة هو تمكين الطلبة على تقديم أنماط الجمل اللغوية واستخدامها في إتقان التحدث.¹³ واستندت هذه طريقة التعليم على الافتراض بأنّ التعلّم هي عادة وتكرار. لذلك بُدأً تعليم اللغة بالاستماع إلى أصوات اللغة مثل كلمات أو جمل ثم نطقها قبل قراءة الدروس وكتابتها.¹⁴ يرجى من خلال هذه الطريقة أن يتّعّد الطلبة على سماع الكلمات والجمل العربية ، مما سهّلت على الطلبة لترقية مهاراتهم في الكلام.

ب) طريقة القواعد والترجمة

قامت هذه الطريقة على افتراض أن القواعد جزء من الفلسفة والمنطق. من خلال هذه الطريقة ، يرجى للطلبة القدرة على التفكير المنطقي وحفظ قواعد اللغة وحلّ المشكلات.¹⁵ اعتمدت إلى هذه الطريقة على نصوص بلغة أجنبية ، ثم قمت بالترجمة إلى اللغة الهادفة.¹⁶ من خلال هذه الطريقة ، يمكن للطلبة استخدام القاموس للعثور على المفردات الجديدة لم تكن معروفة من قبل.

ج) منهج القراءة والتعلم الموقفي

12 [http://tir to.id/mengenal-google-meet-cara-kerja-hingga-fitur-eFtx](http://tirto.id/mengenal-google-meet-cara-kerja-hingga-fitur-eFtx)

13 وليد أحمد العناني، مفردات العربية دراسة لسانية تطبيقية في تعليمها للناطقين بغيره، المقالة المقدمة في المؤتمر الدولي للغة العربية للناطقين بغيرها في التاريخ 2-3 نوفمبر 2009. (رياض: جامعة الملك سعود)، ص 489

14 Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), h. 58

15 Ibid, h. 40

16 وليد أحمد العناني، مفردات العربية دراسة لسانية تطبيقية في تعليمها للناطقين بغيره، المقالة المقدمة في المؤتمر الدولي للغة العربية للناطقين بغيرها في التاريخ 2-3 نوفمبر 2009. (رياض: جامعة الملك سعود)، ص 486

اشتملت هذه الطريقة من العنصرين تجريان في وقت واحد ، وهما مهارة القراءة المكثفة واكتساب المفردات واستخدامها في المواقف المعينة ، مثل الحوار في مكتب البريد أو في السوق أو في الحافلة. إذ كانت المحادثة حدثت بشكل طبيعي.^{١٧} من خلال هذه الطريقة ، يرجى أن يتمكن الطلبة لمارسة مهارة الكلام في جميع الظروف والمواضف.

ج. طريقة البحث

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي. يسلك الباحث جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات (غير المنظمة) والللاحظة والوثائق. ويوجد مصدراً للبيانات المستخدم: أولاً ، البيانات الأساسية هو طلبة معهد أمانة الأمة الذين سيتحققون الدراسة إلى الشرق الأوسط ، ومعلمي اللغة العربية في برنامج الشرق الأوسط. وأما البيانات الثانوية مأخوذة من الاستبيانات والوثائق والمراجع العلمية التي تتعلق بالموضوعات المطروحة. يتكون الطلبة من ٤٥٪ ، تم أخذ ٢٠٪ من العينة ، لذلك يوجد ١١ طالباً فقط.

علاوة على ذلك ، يتكون تحليل البيانات من ثلاثة مراحل : تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. يتم تحليل البيانات في شكل سرد يصف عملية التعليم. لاختبار الصلاحية ، يستخدم الباحث التثليث الذي يتكون من تثليث الطرق والتثليث بين الباحثين وتثليث مصادر البيانات وتثليث النظريات. وفقاً لباتون^{١٨} ، فإن التثليث هو طريقة مشتركة في البحث النوعي التي تعمل على اختبار الصلاحية من خلال مصادر مختلفة.

د. نتائج البحث و المناقشة

١. معهد أمانة الأمة

معهد أمانة الأمة لا يمكن فصلها عن شخصية « كياهي حاجي أسيف سيف الدين حليم » بصفته مؤسساً وصاحب المعهد. إن وجود معهد أمانة الأمة لا تخلو من احدى أمنيات والده. اسم والده « كياهي عبد الحليم » هو من أحد الأبطال الإسلامي القومي الذي اراد

¹⁷ Ibid, h. 488

¹⁸ Nancy Carter, dkk. «The Use of Triangulation in Qualitative Research», (New York: Oncology Nursing Forum, No. 41, V, 2014), h. 545.

تحقيق العدالة في مجتمع إندونيسي في إطار الأخوة الإسلامية. نظراً إلى نجاح البلدان النامية ،
أن مفتاح نجاحها لا تخلو من نجاح تنمية الموارد البشرية.^{١٩}

بالإشارة إلى أصحاب معهد أمانة الأمة ، فإن الرؤية التي تقدم أن تصبح مؤسسة
إسلامية تتبع خريجين متمكنين على المنافسة العالمية كإنسان متفوق وكامل ويتخلق بأخلاق
كريمة لعزّة الإسلام والأمة.^{٢٠}

وأما رسالة معهد أمانة الأمة هي: ١) المشاركة في تنمية شعب إندونيسيا. ٢) إعداد
الكوادر الإسلامية المؤهلة لخدمة الدين و الدولة. ٣) إعداد الطلبة المتميزين بالأخلاق
الكريمة. ٤) تهيئة الطلبة للالتحاق بالجامعات المشهورة في الداخل و خارج البلاد. ٥)
تكوين معهد أمانة الأمة كمركز ممتاز.^{٢١}

بالرغم من وجود العوائق ، في البداية كانت المؤسسة تعقد التعليم في مرحلة المدرسة
المتوسطة مع ٢٨ طالبًا فقط ، يتكون من ١٥ طالب و ١٣ طالبة. في عام ٢٠٠١ ، افتتحت
المؤسسة مدرسة جديدة، وهي المدرسة الثانوية مع ٤٠ طالبًا (نمت الآن إلى أكثر من ٣٠٠٠
طالب).^{٢٢}

كما ذكرنا سابقاً أن محاولة تكوين إندونيسييا كمركز إحياء الحضارة الإسلامية. بدأ
كياهي حاجي أسيف سيف الدين خطواته من خلال بناء مؤسسة معهد أمانة الأمة والتي
تخضع عدة مراحل التعليم من التعليم الابتدائي والثانوي والعلمي.^{٢٣} وأما المنهج المطبق لهذه
المؤسسة يطابق المنهج المعهدي والمنهج الوطني والمعادلة (المنهج الذي يعتمد على جامعة
الأزهر بمصر ، وقد أقر الأزهر بوجوده).^{٢٤}

منذ إنشائها ، حققت جميع مراحل التعليم بمعهد أمانة الأمة دائمًا معدل تخرج بنسبة ١٠٠٪
وحققت إنجازات في كثير من الأحيان في مختلف المسابقات الأكاديمية وغير الأكاديمية على المستويين

١٩ الوثائق لمعهد أمانة الأمة سورابايا

20 Asep Saifuddin Chalim, *Model Pendidikan: Dalam Mengatasi Problematika Masa Kini dan Masa Akan Datang*, (Surabaya: UIN SunanAmpel, 2020), h. 69

21 Ibid, h. 69-70

22 Ibid, h. 68

23 Ibid, h. 84-85

الإقليمي والوطني من عام إلى آخر. من حيث الخريجين ، يوجد عدد من الخريجين المقبولين في الجامعات على المستوى الوطني والدولي. حتى معهد أمانة الأمة له أكثر طلبة الذين يفوزون على المنح الدراسية من وزارة شؤون الدين للتحاق بالجامعات الحكومية مثل (ITBITS UGMUnair UIUNIBRAWUN ESA UIN UM وما إلى ذلك) الجامعات الأجنبية مثل في مصر والمغرب واليمن وتونس والصين وألمانيا وروسيا.^{٢٤}

٢. برامج الطلبة الخاصة

بالإضافة إلى تربية الطلبة حتى يتمكنوا للتحاق بالجامعات المفضلة داخل البلاد ، فإن معهد أمانة الأمة لا يخلو أيضًا هويته الأصلية كمعهد لإعداد وافدين مؤهلين في دعوة الإسلام.

لذلك ، أرسل معهد أمانة الأمة الطلبة للتحاق الدراسة بالجامعات المتفوقة في الشرق الأوسط ، مثل مصر وتونس والمغرب واليمن ولبنان. تبدأ بالخطوة الأولى للطلبة الذين يرغبون في التسجيل للدراسة في الشرق الأوسط. وبعد ذلك الطلبة يشتركون في الاختبار الخاصة الذي يتكون من المهارات الأساسية مثل مهارات اللغة العربية و القدرة على تلاوة القرآن والمعارف الإسلامية الأساسية. إذا كان هؤلاء الطلبة لديهم قدرة كافية في الأمور كما ذكر في السابق ، فسيتم قبولهم في برنامج الطلبة الخاصة للدراسة في الشرق الأوسط. يسمى هذا البرنامج بفصل خاص ، هذا الفصل يحتوي فقط على الطلبة المستعدين بشكل خاص للتحاق دراستهم بالشرق الأوسط.

وللمزيد من المعلومات ، عندما كانت الطلبة في الصف الثالث من المدرسة الثانوية هم سيختارون أين سيلتحقون بالدراسة - داخل البلاد أم خارج البلاد مثلا في الشرق الأوسط. سيتم تمييز التعامل مع هاتين المجموعتين من الطلبة. بالنسبة لأولئك الذين يرغبون في التحاق دراستهم بالجامعات المحلية ، سيتم توفير دورة (دورة إضافية) لمواجهة الامتحان الوطني والاختبارات الخاصة للتحاق بالجامعات المحلية. وأما بالنسبة لطلبة الذين يرغبون في التحاق دراستهم بالشرق الأوسط ، فسوف يشتركون في برنامج خاص يُعرف باسم فصل الشرق الأوسط أو فصل خاص.

24 Ibid, h. 95

٣. برنامج تعليم الشرق الأوسط

بعد نجاح الطلبة في اختبار القبول الذي عقده المعهد لغرض دراسة إلى الشرق الأوسط ، الطلبة المهتمين بترقية المعارف الإسلامية وترقية مهاراتهم في اللغة العربية من خلال التحاق دراستهم بالشرق الأوسط سيشتركون في برنامج فصل خاص. يحتوي برنامج الفصل الخاص على هدفين ، أولاً: تزويد الطلبة بالمعارف الإسلامية من خلال المواد التعليمية مثل علوم القرآن والتفسير والفقه وما إلى ذلك. ثانياً: زيادة القدرة على التحدث باللغة العربية من المهارات الأربع وهي: مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وسيحتاج الطلبة إلى هذه المهارات الأربع حينما درسوا في الشرق الأوسط حيث اللغة الواسطة أثناء الدراسة هناك «اللغة العربية». لذلك ، الطلبة الذين يشتركون في الفصل الخاص سيحصل على التدريبات مثل قواعد النحو والصرف والإنشاء والمحادثة.

بالإضافةً يهدف الفصل الخاص لإعداد الطلبة لمواجهة امتحان القبول لالتحاق دراستهم بالشرق الأوسط الذي سيعقد من قبل وزير الشؤون الدينية من خلال المنظمات التي تم تعاونه به. وأما الاختبار يتكون من المعارف الإسلامية واللغة العربية وتحفيظ القرآن.

٤. كفاءة المعلّمين

نظرًا لأن الفصل الخاص يهدف إلى إعداد الطلبة الذين سيلتحقون الدراسة بالشرق الأوسط ، فإن معهد أمانة الأمة جادة في اختيار معلميها. المعلّمون هم الذين يعتبرون مؤهلين ولديهم الكفاءة لتعليم هذا الفصل. إضافةً إلى ذلك ، فإن جميع المعلّمين في هذا الفصل هم من خريجي الجامعات من الشرق الأوسط أيضًا. الهدف هو نشر الخبرات والعلوم من خلال دراستهم في الشرق الأوسط سابقًا على الطلبة الذين يرغبون في الدراسة إلى الشرق الأوسط.

لعلّمـين هذا البرنامج لديهم خلفيات مختلفة في دراستهم من الشرق الأوسط ، بعضهم من مصر والمغرب وتونس وحتى من المملكة العربية السعودية. من المؤكد أن التنوع في خلفية المعلّمين يمكن أن يقوّي رؤية الطلبة على الظروف الاجتماعية والتعليمية التي تختلف بالطبع في كل بلد. وبالتالي يمكن أن يكون لديهم فكرة في اختيار الجامعة التي سيختارونها لاحقًا.

٥. المنهج

تشتمل المواد التعليمية لطلبة فصل الشرق الأوسط على المعارف الإسلامية واللغة العربية بشكل عام. وتحتوي المعارف الإسلامية على علوم القرآن و تفسير آيات الأحكام والعقيدة - الأخلاق و الدراسات الفقهية المعاصرة و علوم الحديث و التاريخ التشريع الإسلامي و دراسات المذاهب في الإسلام و المنطق و أصول الفقه و عقيدة أهل السنة والجماعة. وأما تتكون المواد العربية من القواعد النحوية و القواعد الصرفية والبلاغة و المهارة الأساسية الأربع (الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة). وعلى ذلك أن جميع المواد في المعارف الإسلامية تستخدمن الكتب أو المراجع العربية ، لذلك من خلال هذه الدروس يتمكن الطلبة أن يتدرّب على فهم النصوص العربية. كان وقت التعليم المكثف للطلبة مرتين في اليوم ، يبدأ يوم الإثنين حتى يوم الأحد. والمحصة الأولى في الساعة الثانية صباحاً والمحصة الثانية في الساعة السادسة مساءً.

عقدت برامج التعليم لفصل خاص مرتين في اليوم حيث يبدأ يوم الإثنين حتى يوم الأحد. تعقد المحصة الأولى في الساعة الثانية صباحاً و أما المحصة الثانية في الساعة التاسعة مساءً. ويتعلّم الطلبة علوم القرآن في المحصة الأولى في يوم الإثنين و أما في المساء الطلبة يتعلّمون تفسير آيات الأحكام. وفي اليوم الثلاثاء في المحصة الأولى يدرس الطلبة العقيدة - الأخلاق و أما في المساء هم يدرّسون اللغة العربية. وفي المحصة الأولى في يوم الأربعاء الطلبة يتعلّمون الفقه المعاصر. وفي اليوم الخميس في المحصة الأولى يدرس الطلبة علوم الحديث و أما في المساء هم يدرّسون اللغة العربية. وفي اليوم الجمعة في المحصة الأولى يدرس الطلبة قواعد النحو و الصرف و أما في المساء هم يدرّسون علم المنطق. وفي اليوم الثلاثاء في المحصة الأولى يدرس الطلبة عقيدة الأخلاق و أما في المساء هم يدرّسون اللغة العربية. ويتعلّم الطلبة التاريخ التشريع الإسلامي في المحصة الأولى في يوم السبت و أما في المساء الطلبة يتعلّمون نظام إسلامية. وفي اليوم الأحد في المحصة الأولى يدرس الطلبة فرق إسلامية معاصرة و أما في المساء هم يدرّسون أصول الفقه و العقيدة أهل السنة والجماعة.

علاوة على ذلك يشترك الطلبة في برنامج حفظ القرآن أيضاً كشرط واجب للتحاق

الدراسة بالشرق الأوسط. وللمزيد من المعلومة أن الطلبة الذين سيلتحقون الدراسة بالشرق الأوسط وجب عليه أن يحفظ القرآن على الأقل جزءان. وهذا شرط سيستخدم الطلبة في خلال امتحان القبول الذي سيعقد من قبل وزارة الشؤون الدينية.

٦. المواد التعليمية

وأما المواد التعليمية في برنامج تعليم اللغة العربية لدراسة إلى الشرق الأوسط تستخدم عدة مراجع ، منها: كتاب الأمثلة التصريفية و كتاب الفيّة لابن مالك و كتاب المعجم اللغوية و كتاب قصة الإعراب و كتاب دروس التصريف و ما إلى ذلك.

٧. نتيجة الاستبيانات

يجمع الباحث نتيجة الاستبيانات من ١١ طالبا حول تعليم اللغة العربية في فصل خاص للتحاق الدراسة بالشرق الأوسط كما يلي:

العوائق التي تواجه أثناء التعليم	المواد التعليمية	وسائل التعليم عبر جوجيل	اسم الطالبة	الرقم
الشبكة لا تعمل بجيد	يستطيع اشتراك التعليم بجيد	فعال	حبيبي	١
بحاجة إلى مناقشة أكثر	يستطيع اشتراك التعليم بجيد	فعال	خير	٢
بحاجة إلى التعامل أثناء التعليم	يستطيع اشتراك التعليم بجيد	فعال	رزقي	٣
بحاجة إلى مزيد الرصيد	يستطيع اشتراك التعليم بجيد	فعال	فوزان	٤
بحاجة إلى ادراك التعلم الذاتي	يستطيع اشتراك التعليم بجيد	فعال	نعمه	٥
بحاجة إلى مزيد الرصيد	يستطيع اشتراك التعليم بجيد	فعال	غالوه	٦
الشبكة لا تعمل بجيد	يستطيع اشتراك التعليم بجيد	فعال	ؤوفى	٧
الشبكة لا تعمل بجيد و فهم المواد التعليمية	يستطيع اشتراك التعليم بجيد	فعال	بحر الدين	٨

٩	نور الدين	فعال	ستطيع اشتراك التعليم بجيد	الشبكة لا تعمل بجيد و بحاجة إلى مزيد الحماسة
١٠	مزكي	فعال	يستطيع اشتراك التعليم بجيد	الشبكة لا تعمل بجيد
١١	سيلفي	فعال	يستطيع اشتراك التعليم بجيد	بحاجة إلى التعامل أثناء التعليم

انطلاقاً على نتيجة الاستبيانات ما سبق ، وجد الباحث الأمور المهمة ، منها: (١) من خلال البيانات التي تقدمه الطلبة بأن برنامج تعليم اللغة العربية عبر جوجيل ميت و واتس آب في فصل خاص «فعال» بالرغم بأنهم يفضلون التعلم المباشر في نفس المكان ولكن الحالة غير ممكنة. (٢) يتعدّد الطلبة اشتراك في برنامج تعليم اللغة العربية عبر جوجيل ميت و واتس آب مع أنهم من الأجيال ميلينيالس التي تكّيف بسرعة على تنمية التكنولوجيا في حياتهم. (٣) يتحمّس الطلبة اشتراك في برنامج تعليم اللغة العربية عبر جوجيل ميت و واتس آب بوجودهم في اشتراك الحوار والمناقشة و أداء الوظائف بجيد. (٤) وأما العوائق التي تواجه الطلبة، أولاً من جهة الشبكة التي لا تعمل بجيد أحياناً و ثانياً مشكلة تكلفة الرصيد الإنترنـت.

٥. الخلاصة

أن برنامج تعليم اللغة العربية عن بعد باستخدام وسائلتين هما جوجيل ميت و واتس آب في فصل خاص يجري «فعال» بشكل عام. الميّزات التي وجدت في وسيلة واتس آب تساعد الطلبة على مراجعة المواد التعليمية، علاوة على ذلك الطلبة مطالبون بإنجاز الوظائف المنزلية من المعلّمين. وأما جوجيل ميت كوسيلة التعليم عن بعد مباشر حيث يستفيد المعلم والطلبة أن يقوم بالحوار والمناقشة . ولكل أنشطة التعليم والتعلم لا تخلو من النقصانات ، وكذلك برنامج تعليم اللغة العربية عن بعد باستخدام وسائلتين هما جوجيل ميت و واتس آب في فصل خاص يواجه بعض العوائق ، أولاً من جهة الشبكة التي لا تعمل بشكل جيد أحياناً و ثانياً مشكلة الرصيد الإنترنـت التي يتطلب بتكلفة لشراءها. راجيا إلى مسؤولي برنامج تعليم اللغة العربية في فصل خاص أن يحلوا المشكلات التي تواجهون الطلبة، على سبيل المثال حل مشكلة تكلفة الرصيد الإنترنـت التي تحتاج إلى مبلغ من المال لشراءها.

المراجع

العناتي، وليد أحمد. (2009). ”مفردات العربية دراسة لسانية تطبيقية في تعليمها للناطقين غيرها». تقدم المقالة في المؤتمر الدولي للغة العربية للناطقين غيرها في التاريخ 3-2 نوفمبر 2009. رياض: جامعة الملك سعود. (ص 483-556)

صالح، محمود اسماعيل ات اول. (2015) . مائة سؤال عن اللغة العربية. رياض: دار الوجوه للنشر والتوزيع.

فرήحة، أنيس . (1989). اللهجات وأسلوب دراستها. بيروت : دار الجيل.

Blake, Robert, J. 2011. 'Current Trends in Online Language Learning'. Annual Review of Applied Linguistics, 31, 1 – 17. DOI: 10.1017/S026719051100002X.

Carter, dkk. 2014. «The Use of Triangulation in Qualitative Research», Oncology Nursing Forum, 41 (5): 545 – 547. DOI: 10.1188/14.ONF.545-547.

Chalim, Saifuddin Asep. (2020). *Model Pendidikan: Dalam Mengatasi Problematika Masa Kini dan Masa Akan Datang*. Surabaya: UIN SunanAmpel.

Effendy, Ahmad Fuad. (2009). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

Fakhruddin, Afief. 2018. 'Using Google Meet in Teaching Speaking'. Journal of English Language Learning (JELL), 2 (2), 43 – 46. ISSN 2599-1019.

Herliandy, L. D. dkk. 2020. 'Pembelajaran pada Masa Pandemi Covid-19'. Jurnal Teknologi Pendidikan, 22 (1), 65 – 70. DOI: doi.org/10.21009/jtp.v22i1.15286.

<http://id.wikipedia.org/wiki/WhatsApp>(Diakses pada 30 agustus 2020)

<http://tirto.id/mengenal-google-meet-cara-kerja-hingga-fitur-eFtx>(Diakses pada 30 agustus 2020)

Nurdyansyah&Fahyuni, E.F. (2016). *Inovasi Model Pembelajaran: SesuaiKurikulum 2013*.Sidoarjo: Nizamial Learning Centre.

Rozak, A. &Albantani, A. M. 2018. "Desain Perkuliahan Bahasa Arab Melalui Google Classroom", Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 5 (1): 83 – 102. <http://dx.doi.org/10.15408/a.v5i1.7481>.

Sa'diyah, H. 2019. "UpayaMenumbuhkan Self-Confidence Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa melalui Grup Whatsapp", Jurnal Al Mi'yar, 2 (2): 149 – 164. DOI: 10.35931/am.v2i2.119.

Sahidillah, Muhammad W &Miftahurrisqi, P. 2019. "WhatsApp Sebagai Media Literasi Digital Siswa", *Varidika Pendidikan: Jurnal Kajian Penelitian*, 31 (1): 52 – 57. DOI: [10.23917/varidika.v1i1.8904](https://doi.org/10.23917/varidika.v1i1.8904).

Suranto, Beni. 2009. 'Virtual Classroom: Strategi Pembelajaran Berbasis Synchronous E-Learning'. Seminar Nasional Aplikasi Teknologi Informasi 2009 (SNATI 2009).